

" لا شك أن للشباب في كل زمان ومكان خصائص متشابهة؛ فصفاتهم النفسية ومواقفهم السلوكية ودوافعهم وحوافزهم وأمزجتهم تنطوي على الكثير من العطاء والكرم والحماسة والمروءة ، كما تنطوي في الوقت نفسه على الكثير من التسرع والتردد وحب المغامرة، والشباب الذين يعيشون في مجتمعات متغيرة إلى الأحسن يواجهون كثيراً من المشكلات التي لا يواجهها شباب المجتمعات الراكدة، ونحن نعلم أن المجتمعات التي لا تغير شيئاً من أوضاعها في عالم كثير التغير لا تستطيع البقاء .

إن خروج بعض المجتمعات الراكدة من هذا الركود مرهون باستغلال القوى الحية الكامنة في أفرادها، وهذا يصدق على كل مجتمع متخلف أو متقدم، لأنه إذا صح أن المجتمعات المتقدمة في حاجة إلى تثبيت بناها وتوطيد أوضاعها فإنه من المؤكد أيضاً أن كل مجتمع في حاجة إلى التنمية وهذه التنمية توجب على الشباب أن يكونوا في الطليعة ، لأن سرعة تبادل المعارف العلمية والقدرات الفنية في هذا العصر تجعل الجيل القديم الراسخ العادات والملكات أقل مرونة في قبول التغيرات الجديدة من الشباب الذين لم تجمد عقولهم بعد ، لذلك أوصى علماء التربية بضرورة تدريب القدماء تدريباً مستمراً حتى لا يصبحوا بعد مدة من الزمن عاجزين عن مواكبة ركب التقدم .

معنى ذلك كله أن تقدم المجتمع متوقف على الشباب المتصفين بالمرونة العقلية لا على الشيوخ الذين يصعب عليهم تغيير عاداتهم ، فلا غرو إذا كان البحث في منازع الشباب أمراً بالغ الخطورة، لأننا لا نستطيع أن ندرك ما سيؤول إليه حال المجتمع في مستقبله القريب أو البعيد إلا إذا أحطنا بما يخلق في صدور شبابه من اتجاهات فكرية وبما تتصف به نفوسهم من سمات خاصة .

والتيارات الفكرية المحيطة بالشباب ثلاثة : محافظين ومجددين ومعتدلين؛ أما المحافظون فهم طائفة من أنصار القديم يرون أن العالم العربي لم يصب بالانحطاط إلا لإعراض أبنائه عن قيمهم الحضارية القديمة التي هيأت لهم في الماضي أسباب التقدم، وأن خير وسيلة للشباب اتباع للتقديم وعقيدة راسخة وأخلاق فاضلة تضمن لأصحابها سعادة الدنيا والآخرة . وأما المجددون فيرون أن الشباب لا يستطيعون النهوض من الكبوة إلا إذا سلكوا طريق الغرب في علمه وأدبه وفنه وفلسفته وتنظيمه السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، وأن التقليد للماضي يمنع مساندة ركب الحضارة الحديثة وخير وسيلة للإصلاح أن يسير على طريق الأوربيين في كل مظاهر الحياة، وأما المعتدلون فيذهبون إلى وجوب بناء عقول الشباب على أساس مزدوج من الثقافة العربية القديمة والثقافة الأوربية الحديثة ذلك لان في كل حضارة قديمة دعائم تصلح للبناء، فإذا كشف المرء عن هذه الدعائم وأضاف إليها ما يلائمها من المخترعات الحديثة استطاع

كل شاب أن يقيم صرح حياته على أساس ثابت، ويشترط في الجمع بين القديم والحديث أن يغربل بغربال محكم ولا يأخذ إلا الأحسن."

١) أي الكلمات التالية يصلح أن يحل محل كلمة " راكدة " في سياق الفقرة الثانية ؟

أ- جامدة.

ب- هادئة.

ج- مستقرة.

د- راسخة.

٢) اشرح مقولة الكاتب في بداية الفقرة الثانية: " إن خروج بعض المجتمعات الراكدة من هذا الركود مرهون باستغلال القوى الحية الكامنة في أفرادها".

أ. تخلص المجتمعات من الركود يتطلب تخلي الأجيال القديمة عن ثوابتهم.

ب. النهوض بالمجتمعات، متوقف على قدرة أفرادها على التعامل بكفاءة مع مستجدات العصر.

ج. النهوض بالمجتمعات، متوقف على قدرتها على الاستثمار الجيد للموارد والثروات الطبيعية.

د. تخلص المجتمعات من الركود مسؤولية جيل الشباب وحده.

٣) ما النتيجة التي توقعها الكاتب للمجتمعات التي تصر على ما ألفته من عاداتها وأساليب

تفكيرها ومعيشتها رغم تغير العصور؟

أ. تحتفظ بأصالتها، وتضمن بقاءها المتفرد.

ب. يتجاوزها الزمن وتندثر وتصبح من التاريخ.

ج. يحظى أفرادها بسعادة الدنيا والآخرة.

د. تبني حضارتها على أسس ثابتة، ودعائم راسخة.

٤) لماذا أكد الكاتب على الاهتمام بدراسة الاتجاهات الفكرية والسمات الشخصية لشباب الأمة في الفقرة الثالثة؟

- أ- للتنبؤ بالمسارات التي سيسلكها المجتمع في سعيه نحو التقدم.
- ب- لاختيار الشباب المتصف بالمرونة العقلية .
- ج- لتقليل الفجوة بين جيل الشباب وجيل الشيوخ.
- د- لتدريب جيل الشيوخ ليكونوا أكثر مرونة في مواجهة التغيير .

٥) استنتج الرسالة التي أراد الكاتب إيصالها للقارئ من خلال هذا الموضوع؟

- أ. دعوة علماء التربية للاهتمام بتدريب جيل الشيوخ على مستحدثات العصر.
- ب. الدعوة إلى إحياء التراث القديم للأمة والتمسك به في مواجهة الداعين إلى التغيير.
- ج. التحذير من الاقتداء بالحضارة الغربية، والانبهار بمستحدثاتها.
- د. طاقات الشباب هي وقود تغيير المجتمع، وحكمة الشيوخ هي صمام أمانه.

٦) أجب مستعيناً بفهمك للموضوع:

- دلل من الفقرة الثانية على أهمية التعليم المستمر لتضييق الفجوة بين الأجيال المتعاقبة.
- فند الحجة التي بنى عليها المجددون - كما أسماهم الكاتب في الفقرة الأخيرة - رؤيتهم لسبيل الشباب للنهوض بالمجتمع.

قال لبيد بن ربيعة:

تَمَنَى ابْنَتَايَ أَنْ يَعِيشَ أَبُوهُمَا
فَقَوْمًا فَقَوْلًا بِالَّذِي قَدْ عَلِمْتُمَا
وَقَوْلًا هُوَ الْمَرْءُ الَّذِي لَا خَلِيلَهُ
إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمَ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا
وَقَدْ كُنْتُ جَلَدًا فِي الْحَيَاةِ مُرَزَّءً
وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ رَبِيعَةَ أَوْ مُضَرَ
وَلَا تَخْمَشَا وَجْهًا وَلَا تَحَلَّقَا شَعْرَ
أَضَاعَ، وَلَا خَانَ الصَّدِيقَ، وَلَا عَدْرَ
وَمَنْ يَبْكُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَدَرَ
وَقَدْ كُنْتُ أَنْوَى الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ وَالذَّخْرِ

٧) ما معنى كلمة "حَوْل" في البيت الرابع؟

- أ. حسن تصريف المرء أموره.
- ب. مدة سنة كاملة.
- ج. محيط الشيء ودائره.
- د. سلطان ونفوذ.

٨) ماذا طلب لبيد من ابنتيه في الشطر الأول من البيت الثاني؟

- أ. أنشدا ما حفظتما من شعري، إحياء لذكري.
 - ب. عَجَلًا بإعلان نبأ موتي.
 - ج. اعمالا بما علمتكما إياه .
 - د. تَغَنِّيًا بمناقبي وكريم خصالي، إحياء لِذِكْرِي.
-

٩) ميّز اللون البياني في قول الشاعر: "ولا تحلقا شعر " في البيت الثاني .

- أ. استعارة مكنية.
 - ب. استعارة تصريرية.
 - ج. كناية.
 - د. تشبيه.
-

١٠) في ضوء فهمك للأبيات، أجب:

- استنتج من الأبيات عادتتين جاهليتين في إظهار الحزن على الموتى.
 - ودلل من الأبيات على شدة تعلق بنتي الشاعر بأبيهما.
-

من خصائص الوصية التنوع بين الخبر والإنشاء، كما في وصية عمرو بن كلثوم التغلبي لبنيه، قال: "يا بني إني قد بَلَغْتُ من العمر ما لم يبلغه أحد من آبائي أجدادي..."

١١) ما غرض الإنشاء في قوله : (يا بني)؟

قال الشاعر :

قارنت مصر بغيرها فتدلت وعجزت أن أحظى لها بمثيل

١٢) ميز مما يلي الفعل المنصوب الوارد في البيت السابق :

- أ. أحظى .
- ب. قارنت .
- ج. تدلت .
- د. عجزت .

١٣) اربط بين الجملتين التاليتين بأداة الشرط (من) وغير ما يلزم .
"يبيع ما يفيدته" - "يشترى ما لا يفيدته".

١٤) ميز مما يلي الجملة التي جاء فيها جواب الطلب مجزوما :

- أ. لا تعص والديك تندم .
- ب. لا تعص والديك فتسعد .
- ج. لا تعص والديك تسعد .
- د. إن تعص والديك تندم .

قال الشاعر :

إنَّ أخاك الصدقَ من كان معك ومن يضر نفسه لينفعك

١٥) ميز إعراب (ينفعك) من بين البدائل التالية:

فعل مضارع.....

- أ. منصوب بلام الجحود .
- ب. مجزوم بلام الأمر .
- ج. منصوب بلام التعليل .
- د. مرفوع .

"ما كانت الشعوب لتتقدم إلا بالعلم".

١٦) ميز مما يلي نوع اللام المتصلة بالفعل (تتقدم) :

- أ. لام التعليل .
 - ب. لام الجحود .
 - ج. لام الأمر .
 - د. لام التوكيد .
-

قال الشاعر :

فلا تدعوا الخصام يجوز حدًّا فيبدو ذاك رخصًا وابتدالا

١٧) أعرب الفعل (تدعوا) في البيت السابق:

فعل مضارع

- أ. منصوب وعلامة نصبه حذف النون .
 - ب. مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 - ج. مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة .
 - د. مجزوم وعلامة جزمه حذف النون .
-

قال الشاعر :

ولا تجلس إلى أهل الدنيا فإن خلانق السفهاء تُعدى

١٨) ميز مما يلي حكم توكيد الفعل (تجلس) بنون التوكيد :

- أ. يجوز .
 - ب. يجب .
 - ج. يمتنع .
 - د. يكثر .
-

"من يخلص في أداء واجبه"

١٩) املأ الفراغ في الجملة السابقة بجواب الشرط الصحيح مما يلي :

- أ. فلن يضع حقه .
 - ب. فلن يضيع حقه .
 - ج. لن يضيع حقه .
 - د. لن يضع حقه .
-

٢٠) فَصَلِّ الْمَقُولَةَ التَّالِيَةَ فِي فِقْرَةٍ وَاحِدَةٍ لَا تَقُلْ عَنْ (٦) أُسْطُرٍ وَلَا تَزِيدْ عَنْ (٧) أُسْطُرٍ:
"إِذَا تَكَلَّمْتَ بِالْكَلِمَةِ مَلَكَتُكَ، وَإِذَا لَمْ تَتَكَلَّمْ بِهَا مَلَكَتْهَا."

٢١) اسرد بأسلوبك، مسترشداً بالمشهدين التاليين من قصة "وإسلاماه"، وفيما لا يزيد عن خمسة عشر سطراً، واقعة نجات الطفلين محمود وجهاد من الغرق في النهر مع والدتيهما بعد هزيمة جلال الدين، وصولاً إلى مشهد عودتهما إلى أحضان السلطان جلال الدين مرة أخرى.

"لم يكن جلال الدين يعلم وهو يبكي أهله وذويه أحر البكاء ، وينفطر قلبه حزناً عليهم ، أن طفليه الحبيبين محموداً و جهاد حيان يرزقان ، ولو علم ذلك وأنهما لا يبعدان عنه كثيراً لطار إليهما فرحاً ، ولتعزي بهما في كل ما أصابه من نكبات الحياة" .

.....
.....
.....
.....
اندمع الصبيان فارتميا عليه ، فضمهما إلى صدره ، وطفق يقلبهما ويقبلانه ، وهو يقول : " ابنتي جهاد.. ابني محمود .. أنتما في قيد الحياة .. الحمد لله، لست وحيداً في هذه الدنيا .